ويلتحق بالحالة السابقة ما يراه كورنى أيضًا – متأثراً بالشراح الإيطاليين لأرسطو كذلك – من إمكان عرض الشريرين أبطالا للمأساة . ويضرب كورنى مثلا لذلك بمأساته الأخرى : «رودوجون أميرة البارثيين» . وفيها تشهر كليوباترا أميرة الشام حربًا على زوجها : ديمتريوس ، حين يعود من الحملة مصطحباً معه الأميرة : رودوجون ، بنت ملك البارثيين ، على عزم الزواج منها ، وتنجح فى حربها ، فتقتل زوجها ؛ وتقع فى قبضتها « رودوجون » أسيرة . ويتم عقد معاهدة لها مع البارثيين تلتزم فيها بتزويج « رودوجون » ابناً من ولديها من ديمتريوس ، وهما أنتيكوس ، وسيلوكوس . وتحتفظ رودوجون لنفسها بحق تعيين أسبق هذين التوأمين ميلاداً كى يكون زوجًا لرودوجون ، ولكنها سراً تفضى إلى كل من ولديها السابقين أنه سيكون وارث عرشها إذا قتل رودوجون . ويرفض كلاهما هذا العرض ، لأنهما يحبان رودوجون . وعلى الرغم من أن رودوجون تحب أنتيكوس وحده ، فإنها تعلن أنها ستتزوج ممن ينتقم لأبيه منهما ، فيقتل أمه ؛ فيتنازل سيلوكوس عن هذا الزواج . وحين تخفق الأم فى حمل كل من ولديها على قتل رودوجون ، تحاول أن تثير الغيرة فى قلب سيلوكوس ، بسبب فقده حب رودوجون ، ولكن الحب الأخوى المتمكن من قلب سيلوكوس يجعلها تخفق كذلك فى هذه المحاولة . وعقب ذلك تبدأ كيلوباترا نفسها بالعمل على تحقيق مشروعها لتنال غايتها ، فتقتل ابنها سيلوكوس ، وتدس السم فى الكأسين اللتين سيتناولها أنتيكوس ورودوجون فى حفل زواجهما ، ولكن الريبة حول مقتل سيلوكوس تحمل رودوجون على تحذير أنتيكوس من شرب الكأس . وترى كيلوباترا أن حيلتها ستكشف ، فتتناول هى الكأس المسمومة لتموت ، مقدمة تهنئتها للزوجين قبل سقوطها جثة هامدة . والموقف فى هذه المأساة أبعد من أن يكون ملحميًا ، لا لأن مصير البطلة متوقف على خطيئتها فحسب ، ولكن كذلك